

لسان العرب

(شَج) الشَّجَّةُ واحدةٌ شَجَاجِ الرَّأْسِ وهي عشر الحارِصةُ وهي التي تَقْشُرُ الجلد ولا تُدْمِيهِ والدَّامِيَّةُ وهي التي تُدْمِيهِ والباضِعَةُ وهي التي تشق اللحم شَقًّا كبيراً والسَّامِحَةُ وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شَجَاجِ .

(* قوله « فهذه خمس شَجَاجِ » المذكور أربع فقط فلعله سقط من قلم الناسخ الخامسة وهي الدامعة بالعين المهملة من دمعت الشجة جرى دمها فهي دامعة كما في المصباح) ليس فيها قصاص ولا أَرَشٌ مقدَّرٌ وتجب فيها حكومة والموضحةُ وهي التي تبلغ إلى العظم وفيها خمس من الإبل ثم الهاشمة وهي التي تَهْشِمُ العظم أي تكسره وفيها عشر من الإبل والمُنْدَقَّةُ وهي التي ينقل منها العظم من موضع إلى موضع وفيها خمس عشرة من الإبل ثم المَأْمُومَةُ ويقال الآمَّةُ وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدَّامِغَةُ وهي التي تبلغ الدماغ وفيها أيضاً ثلث الدية والشَّجَّةُ الجُرْحُ يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها شَجَاجٌ وشَجَّهَ يَشْجُجُهُ وَيَشْجُجُهُ شَجًّا فهو مَشْجُوجٌ وشَجَّجْتُ من قوم شَجَّجْتُ الجمع عن أبي زيد والشَّجَّجُ والمُشَجَّجُ الوَتْدُ لَشَعَثِهِ صَفَةً غالبية قال ومُشَجَّجٌ أَمَّاسٌ سَوَاءٌ قَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَعْزَاءُ وَوَتِدْتُ مَشْجُوجٌ وشَجَّجْتُ ومُشَجَّجٌ شُدُّ دَلَّةٍ لكثرة ذلك فيه وشَجَّهَ قِصَاصَ شَعْرِهِ وعلى قِصَاصِ شَعْرِهِ والشَّجَّجُ أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ وَالنَّعْتُ أَشَجُّ وَرَجُلٌ أَشَجُّ بَيِّنُ الشَّجَّجِ إِذَا كَانَ فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ وَكَانَ بَيْنَهُمُ شَجَاجٌ أَيْ شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اللَّيْثُ الشَّجَّجُ كَسَرَ الرَّأْسَ أَبَوُ الْهَيْثَمِ الشَّجَّجُ أَنْ يعلو رأسَ الشيءِ بالضرب كما يَشْجُجُ رَأْسَ الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ الشَّجَّجُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ شَجَّجْتُ أَوْ فَلَكَ الشَّجَّجُ فِي الرَّأْسِ خَاصَةً فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَتَجْرَحَهُ فِيهِ وَتَشْقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الشَّجَّجِ جَمْعُ شَجَّةٍ وَهِيَ الْمَرْءُ مِنَ الشَّجَّجِ وَالْخَمْرُ تُشَجَّجُ بِالْمَاءِ وَقَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ عَيْزَرًا وَأُتُنُهُ يَشْجُجُ بِهَا الْأَمَاعِرَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ أَيْ يعلو بالأُتُنِ الْأَمَاعِرَ وَالْوَتْدُ يُسَمَّى شَجَّجًا وَشَجَّجْتُ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ وَيَشْجُجُهَا شَجًّا مَزْجًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَرَدَ فَنِي رَسُولُ A □ فالتقمتُ خاتم النبوة فكان يَشْجُجُ عَلَيَّ مَسْكَاً أَيْ أَشَمُّ مِنْهُ مَسْكَاً وَهُوَ مَنْ شَجَّجَ الشَّرَابَ إِذَا مَزَجَهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى

مَشَمَّه بِرِيحِ الْمَسْكِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ شُجَّاتٍ ° بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ أَيْ مَزَجَتْ
وخلطت وشجَّ - المفازة يشجُّها شجًّا قطعها وشجَّ - الأرض براحلتها شجًّا سار بها
سيرا شديداً وشجَّات السفينة البحر خرقته وشقته وكذلك السابح وسابح شجَّاج
شديد الشجَّ قال في بطن حوت به في البحر شجَّاج وشجَّات المفازة
قطعتها قال الشاعر نَشُجُّ بِي الْعَوَّجَاءُ كُلِّ تَنْزُوفَةٍ كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِرِنْدِهِيْ
تُغَاوِلُهُ ° وفي حديث جابر فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّات ° قال هكذا رواه الحُمَيْدِي
في كتابه وقال معناه قَطَعَتِ الشُّرْبُ مِنْ شَجَّاتِ الْمَفَازَةِ إِذَا قَطَعَتْهَا بِالسَّيْرِ قال
والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فَشَجَّات ° على أَنَّ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مَخْفُوفَةٌ
ومعناه تَفَاجَّات أَيْ فَرَّقَتْ مَا بَيْنَ فَخَذَيْهَا لِتَتَبَوَّلَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فَلَانَ يَشُجُّ ° بِرِيدٍ
وَيَأْسُو بِأُخْرَى إِذَا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ مَرَّةً وَالشَّجَّاجُ وَالشَّجَّاجُ الْهَوَاءُ وَقِيلَ
الشَّجَّاجُ نَجْمٌ